المناثيل غرف اليمن من فوايحها وانتجته فصلي ثانيا فيما ذكر عن المتخلقين بها
ازهار خمايل الاخبار • وابكار عقايل الافكار الفايقة باختبارها درر
الامثال السايرة الرايقة في اختيارها فنتج عن غرر المناقب ساقين وغرر
ثالث في ذم ما مدح من الاخلاق ليستبطر اعليها اذا لبد ريطرا عليه
الخوف والحاقق الشي بالشي يعرف فيذكر بعده ان كان يخجل ويتكرر فربما
تجاذبنا الاحاديث اذيالها فطلبت من المنمق اشكالها ولا غرو فالحمد
كاينا التجود ولحسنه ما اخرك عن برقيق الهزل يستعذرون على اتى
لمن الجهدنا في اضافة كل شي الى ما يشاكله ويلايمه ويضاهيه في المعنى
ويباينه مما يجري في هذا الاسلوب ولا يخرج عن المقصود والمطلوب
ورتبت فصول ابوابه لنا على العكس من ابواب المحامد والماثر
واطلعت في دياجي مساويها من محاسن الملح الانجم الزواهر ترتيبا لا يرنا
في جودته ارتيب وتقريبا يوهن بعيد من كل ما يريب فابوابه على اختلافها
بالتلام في الحسن نظاير وبعضها لبعض ضراير اذ هي الحسن بانها
تبغيضه • ووصف تنقل الاخر عن حسن ترصيعه وطيب عرفه مفرد
• ضدان لما استجمعا حسنا • والضد يظهر حسنه الضد •
ونسدد نه جديرا جان يحيب منهم الامال الا عراض ويحوفا ان تعرض فيه
النفوس عندنا لتعقبها لصدعنه الاعراض وسميته بغرر
الخصايص الواضحة وعرر النقايص الفاضحة اسم يكون الحلة
اديه طراز اعلما • ويكون لسرايره معلنا ومعلما اذا الكتاب
لا يعلم ما في بطنه الا من سمة عنوانه كما ان الانسان يعلم ما في قلبه
من لفتات وجهه وفلتات لسانه وانا لاعتب لمن وقف على هذا الكتاب

الحزازه

نسخة اخرى من المنمق

نسخة برقيق

٣

من سراة الاعيان وا الكتاب الناطقين ازهار الاداب من خبايا الخواطر لطايف
ثمار الالباب في غاية النوادر ان لا يتوقف لهدفا لاخبار سهم الاعتبار
وان يحدق لبيبه بنجم الاعتقاد عند الانتقاد فاي جواد لا يكبو • واي
مهند لا ينبو ومع هذا فان لسانا لتقصير عن القيام بالعذر قصير
والمصنف وانا استعان في تنقيح ما الفقا لك وعقيل معترض لطاعن
وحاسد الا ان يتاح له عاذر ومقيل متفرد •
• واني لارجو ان يتخاسر • من الناس من شانه الصفح والستر
والله اسال ان يكتبه دلا معثما يكون به لدا القلوب محظيا
ويكسبه حسنا ورونقا حتى يكون لعيون العقول مرعيا وللافهام مرضيا
وبه استعين على سبيل الرشاد فيما نحوت فهو المعين بهدايته لتحقيق ما رجوت
ولما انتهى بنا حد تحنيا الى غاية البيان عن المراد • وحاز قصب السبق في
مضمار النطق بالسداد راينا صوابا ان نعقبه بذكر مقدمة في حض
الانسان على الدأب في طلب المعالي ليظفر بالحظ الاوفر من الشرف المتعالي
تكون اساسا لما قصدناه فيه من التحرير والتحبير من الكشف عن ماهية الاخلاق
وحقيقة معانيها وكيفية صورها ومبانيها بقول شاف وتلخيص كاف
وهو مما اخترناه من كلام الحكماء الاعلام اولي البصاير والاحلام
قالوا الخلق عادة للنفس يفعلها الانسان بلا روية وهي نوعان حميد
وقبيح مذموم والاخلاق المحمودة وان كانت في بعض الناس غريزة فان
الباقين يمكن ان يصيروا اليها بالرياضة والالفة ويرتقوا اليها
بالتدرب والعادة فانهم وان لم يكونوا على الخير مطبوعين صاروا به
متطبعين والفرق بين الطبع والتطبع ان التطبع جاذب منفعل والطبع

Copyright © King Saud University